[68] أقول: واما هل الاجتماع يوم عرفة افضل أو الانفراد: فاعلم ان الأحاديث وردت ان اجتماع اربعين في الدعوات وقضاء الحاجات، يقتضى تعجيل الاجابات وتفريج الكربات، ووردت احاديث ان الدعاء في السر أفضل الدعاء وابلغ في الظفر بالاجابة. وإذا كانت الاخبار على هذه السبيل فينبغي ان يكون على نفسه بصيرة في كل كثير وقليل، فان عرف من نفسه ان اجتماعه بالناس لا يشغله عن مولاه وانه يكون اقرب له الى رضاه، فالاجتماع لمثل هذه القوى من العباد افضل من الانفراد، وان كان يعلم من نفسه ان الاجتماع بالعباد يشغله عن سلطان المعاد، فهذا ينبغى له ان يعمل على الانفراد. وجملة الامور ان المراد من العبد المبالغة في اخلاص الاعمال، فكيف قدر على الظفر بهذه الحال، فليبادر إليها ويعتمد عليها. فصل (20) فيما نذكره من الاستعداد لدعاء يوم عرفة اين كان من البلاد اقول: قدت قدمنا في الجزء الاول من كتاب المهمات والتتمات شروطا للدعوات المقبولات، وعيوبا في الدعاء تمنع من الاجابات، فان قدرت على نظر ما هناك من التفصيل، فاعمل عليه، فانه واضح البرهان والدليل. وان تعذر عليك حضور ذلك الكتاب وقت هذه الدعوات، ولم تكن ممن يعرف شروط الاجابة ولا عيوب العباة، فاعلم انه ينبغى ان تلقى ا جل جلاله وقت الحضور لمناجاته، وانت طاهر من كل ما يقتضى استحقاقك لعقوباته أو معاتباته، كما ان العقل يشهد انك إذا اردت دخول حضرة ملك من ملوك الزمان، أو لقاء النبي صلوات ا عليه وآله، أو أحد أئمتك العظمى الشأن، فانك تستعد للدخول عليهم بكل ما يقربك إليهم. ومهما عرفت انهم يؤثرون ان يكون عليك من الكسوات، أو تكون عليه من _____